[425] الوضوء باليمنى (1). ثم أوحى ا عزوجل إليه أن أغسل وجهك، فإنك تنظر إلى عظمتي، ثم اغسل ذراعيك اليمنى واليسرى، فإنك تلقى بيدك كلامي، ثم امسح رأسك بفضل ما بقي في يديك من الماء، ورجليك إلى كعبيك، فإني أبارك عليك، وأوطئك موطئا لم يطأه أحد غيرك، فهذا علة الاذان والوضوء. ثم أوحى ا عزوجل إليه: يا محمد إستقبل الحجر الاسود، وكبرني على عدد حجبي، فمن أجل ذلك صار التكبير سبعا، لان الحجب سبع، فافتتح عند انقطاع الحجب، فمن أجل ذلك صار الافتتاح سنة، والحجب متطابقة بينهن بحار النور، وذلك النور الذي أنزله ا تعالى على محمد، فمن أجل ذلك صار الافتتاح ثلاث مرات، لان افتتاح الحجب ثلاث مرات، فصار التكبير سبعا، والافتتاح ثلاثا، فلما فرغ من التكبير والافتتاح أوحى ا إليه: سم باسمي، فمن أجل ذلك جعل بسم ا الرحمن الرحيم في أول السورة. ثم أوحى ا إليه: أن أحمدني، فلما قال: الحمد رب العالمين، قال النبي صلى ا عليه وآله في نفسه شكرا، فأوحى ا عزوجل إليه: قطعت حمدي، فسم باسمي، فمن أجل ذلك جعل في الحمد الرحمن الرحيم مرتين، فلما بلغ ولا الضالين، قال النبي صلى ا عليه وآله: الحمد رب العالمين شكرا، فأوحى ا إليه قطعت ذكري، فسم باسمي، فمن ذلك جعل بسم ا الرحمن الرحيم في أول السورة. ثم أوحى ا عزوجل إليه: إقرأ يا محمد نسبة ربك تبارك وتعالى: * (قل هو ا أحد ا الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) * ثم أمسك عنه الوحي، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: الواحد الاحد الصمد، فأوحى ا إليه، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، ثم أمسك عنه الوحي، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: كذلك ا ربنا، كذلك ا

_____ (1) في المصدر: باليمين.